اهم الشخصيات التاريخية

مادة : مدخل الى تاريخ اوروبا

Eslam Ateef

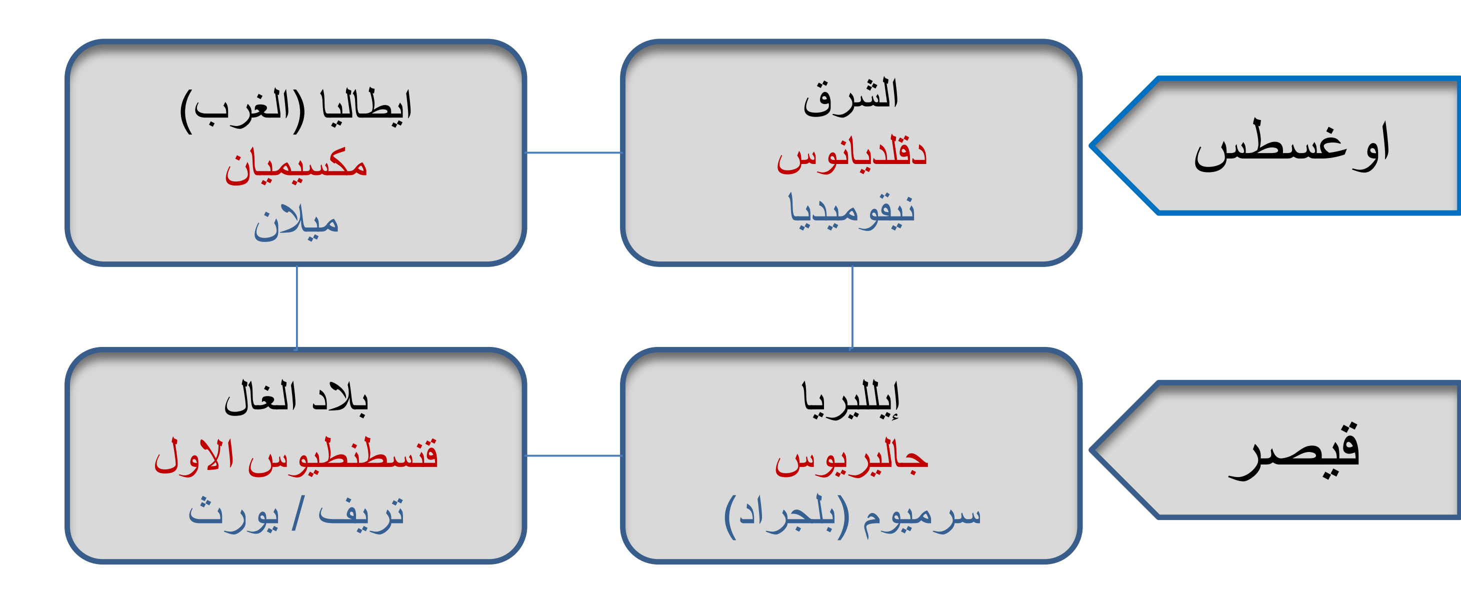
Hussein Alshahed

الامبراطور دقلديانوس :

- حكم فى الفترة من (284-305) م
- فى يوم 20 نوفمبر 284م نادي الجيش الروماني فى مدينة نيقوميديا بقائد الحرس اوريليوس فاليريوس ديوكليس الذي عرف بـ ديوكليتيانوس قائدا
- عُرف بين المؤرخين بأسم دقلديانوس
- اعتلي العرش عقب قتلة لكارينوس
- كان سليل اسرة رقيقة الحال من دالماشيا والقي على عاتقة انقاذ الامبراطورية من التدهور نظراً الى ما توفر فية من سمات القيادة
- تعتبر اصلاحاتة احدى نقاط التحول المهمة فى التاريخ
- بدأ بمحو الاثار الضئيلة المتبقية من نظام الحكم الجمهورى كتوزيع السلطات بين الامبراطور ورجال السيناتو
- عاد بالحكم الرومانى الى مرحلة الاستبداد المطلقة واصبح الرومان على اعتاب حكم جديد وهو العصر البيزنطى فى الشرق
- ادرك ان المركز الحقيقي لقوة العالم الروماني لم يعد فى الغرب واصبح فى الشرق ونقل العاصمة الى الشرق بسبب امتيازات الولاية الشرقية واتخذ مدينة نيقوميديا عاصمة لة
- قرر فى خريف عام 285م بأن يستعين بزميلة مكسيميان على اعباء الحكم فى الغرب فقام بتعينة قيصرا على الاجزاء الغربية من الامبراطورية وفي اول ابريل عام 286م قام بترقيتة الى اوغسطس ليكون مشاركا لة فى حكم الامبراطورية

الامبراطور دقلديانوس :

- انشأ الحكومة الرباعية فى الاول من مارس عام 293م
- اعاد تنظيم الولايات عام 297م
- الغي التفرقة بين الولايات السيناتورية والولايات الامبراطورية
- قلل من مساحة الولايات
- فصل السلطة العسكرية بها عن اسلطة المدنية
- ادمج كل الولايات فى اربع وحدات ادارية كبيرة



الامبراطور دقلديانوس :

- ظل قابضا على زمام الامور فى الامبراطورية رغم انقسامها لاربعة اقاليم
- قسم الاقسام الاربعة الى 17 وحدة اصغر تعرف بأسم الدوقيات على كل وحدة منها نائب عن الحاكم العام وتشمل كل وحدة على عدد من الولايات لكل منها ثلاث ادارات مهمة وتشرف كل منهما على :
  - 1- الشئون العسكرية
  - 2- القضاء
  - 3- الشئون المالية والاملاك الخاصة بالامبراطور
- نجح بالتنسيق مع شركائة فى الحكم فى حماية الامبراطورية لا سيما الولايات المتطرفة منها
- نجح فى اخماد الثورات فى بلاد الغال عام 287م وبريطانيا ومصر عام 297م
- دفع البرابرة فيما وراء الراين والدانوب
- نجح فى هزيمة الملك الفارسي بهرام اثناء محرابتة للفرس فى الجبهة الشرقية واستعاد اقليم الجزيرة منة
- وضع ارمينيا تحت الحماية الرومانية
- هدفة من اصلاحاتة كان تقوية نفوذ الامبراطور واحكام قبضتة على زمام الامبراطورية واصلاح احوال الجيش والتنظيم الاداري للدولة
- اصلاحاتة العسكرية : اهتم بالجيش النظامي وانشأ قوات المشاة وقوات الامداد وقوات الحدود والفيلق المتحرك
- اصلاحاتة المالية : حدد الضرائب كلها فى ضريبتين احدهما تسمي الضريبة الموحدة (tributum soli) والثانية تسمي ضريبة الرأس (tributum capitatum)
- قام بعمل احصاء للسكان ومسح للارض
- اعلن دقلديانوس ومكسيميان تنحيهما عن الحكم اول مايو عام 305م بعد 20 عاما من اعتلائهما العرش

الامبراطور قسطنطين :

- حكم من عام (306-337)م
- استطاع ان يتغلب على خصومة ومنافسية واحدا بعد الاخر بعد حرب اهلية استمرت 18 سنة
- تمكن من اعادة توحيد الامبراطورية من جديد عام 323م
- عندما توفي قنسطنطيوس فى بريطانيا فى 25 يوليو عام 306م تاركا ابنة قسطنطين كإمبراطور للغرب
- وقام بالتحالف مع ليكينيوس ضد مكسنتيوس فى روما ومكسيمينوس قيصر الشرق
- استطاع قسطنطين ان يهزم مكسنتيوس فى روما عند جسر مالفيان عام 312م واستطاع ليكينيوس القضاء على مكسيمينوس فى الشرق
- يتمتع بمكانة خاصة فى التاريخ نظرا للاعمال المهمة التى قام بها والتى كان لها اثر واضح فى تحقيق الانتقال من العالم القديم الى عالم العصور الوسطي
- اعترف بالديانة المسيحية كديانة رسمية مرخص بها داخل الامبراطورية
- ونقل عاصمة الامبراطورية من روما القديمة على ضفاف التبير فى ايطاليا الى روما الجديدة واطلق عليها اسم القسطنطينية
- قام بتقسيم مدينة القسطنطينية الى 14 حياً تم توزيعها على تلال المدينة السبعة
- انشأ الميناء التجارى للعاصمة على ساحل القرن الذهبي بالاضافة الى عدد من الموانى العسكرية
- انفق بسخاء على التحصينات واستمر البناء 6 سنوات حيث تم افتتاح المدينة فى 11 مايو 330م
- قرر ان تلعب القسطنطينية دور روما القديمة فأسس بها القصر الامبراطوري الكبير والكنيسة الرئيسية وانشأ مجلس الشيوخ (السناتو)
- امر بتشييد الابنية الفخمة من الحمامات والميادين والاسواق كالسوق الكبير الذي اطلق علية اسمة (سوق قسطنطين) وانشأ مضمار لسباق الخيل (الهيبودروم)
- اعلن نفسة امبراطورا رومنيا وحيدا لكل الامبراطورية عام 323/324م
- قام بأنشأ مبدا الحكم الوراثي

جاليريوس :

- قام بالضغط على الامبراطور دقلديانوس حيث اصدر قرار فى مارس عام 303م بهدم الكنائس وحرق الكتب الدينية للمسيحين وطرد اصحاب المناصصب الرفيعة واجبار رؤساء الكنائس بتقديم الذبائح للاوثان
- امر قائد الجيش باضطهاد الجنود المسيحين خاصة فى سوريا ومصر واسيا الصغري وليبيا
- اعتلى منصب امبراطور الشرق عندما اعتزل دقلديانوس ومكسميان الحكم عام 305م
- واستمر الاضطهاد الروماني للمسيحيين طيلة عهدة
- واصيب بمرض الجذام واعلن قبل موتة امراً بايقاف الاضطهاد وسمح ببناء الكنائس واقامة الشعائر ليشفي من مرضة ولكن مكسيمينوس قيصر الشرق لم ينفذ اوامرة واستمر بالاضطهاد
- توفي جاليريوس عام 311م

آريوس :

- كان قساً ليبياً جاء الى الاسكندرية ثم سافر الى سوريا فتأثر بتعاليم مدرسة انطاكية اللاهوتية التى تعتمد على الفلسفة الافلاطونية والمنطق الارسطي فى دراسة الكتاب المقدس
- رائي ان المسيح نشأ من العدم ولذلك هو مخلوق ولا يساوى الرب فى الجوهر ولا فى الطبيعة
- تم حرمان اريوس واتباعة من الكنيسة وطردهم من مصر من اسكندر اسقف الاسكندرية اثناء عقد مجمع فى الاسكندرية عام 319م
- ازداد اتباعة فى فلسطين وسوريا واسيا الصغري معقل الفكر الاوريجينى
- تزامن الصراع بينة وبين اسكندر مع انفراد قسطنطين الاول بحكم الامبراطورية عام 323م
- دعا قسطنطين الاول لعقد مجمع ديني فى مدينة نيقية فى اسيا الصغري عام 325م ليحاول رأب الصدع وضمن هدوء دولتة وحضر المجمع حوالى 318 اسقف من شتي ارجاء المسكونة (فعرف بالمجمع المسكوني الاول) فانتهى المجمع بنفي اريوس واتباعة الى الليريا
- عاد عام 328م حينما عفى عنة قسطنطين

جستنيان الاول :

- حكم من (527-565)م
- اعتبر بداية للعصر الوسيط لانة اخر الاباطرة الرومان
- حاول جاهداً توحيد الامبراطورية الرومانية مرة اخري من خلال عدة حروف فى الغرب الاوروبي والشمال الافريقي ولكن فشل فى نهاية الامر

فالنز:

- حكم من (364-378)م
- كان الأخ الأصغر لفالنتينيان الأول الذي صعد للعرش بعد موت الإمبراطور جوفيان يوم 17 فبراير 364 في يوم 28 مارس تم تعيين أخيه فالنس لكي يحكما بشكل مشترك حيث حكم فالنس الإمبراطورية الشرقية بينما حكم فالنتيان الغربية
- في عام 366 قام بتخفيض الضرائب إلى الربع
- طرد القوط من الاراضي الرومانية وذلك بتجريد ثلالث حملات متتالية على شمال الدانوب خلال الفترة (367-369)م
- سمح للقوط الغربيين بعبور الدانوب بطريقة سلمية عام 376م ليكونوا درعا للرومان ضد هجمات الهون
- نظراً للمعاملة السيئة التى عامل بها الموظفون الرومان مجموعات القوط الغربيين والمكيدة التى حيكت للقادة الرومان من قبل القائد الرومانى لوبيكينوس فقد اصطدم لطرفان عدة مرات كان اولها فى مدينة مرقيانوبل حينما ذبحت القوات الرومانية عن بكرة ابيها وقام القوط بنهب الكثير من القري المجاورة لمدينة ادرنة وانضموا الى فريتيجيرن فقرر الامبراطور فالنز العودة من انطاكية لمواجهتهم فاصطدم الجانبان فى ثلاث معارك وهي :

1- فى ساليكيس عام 377 م

2- في ديبالتوم عام 377 م

3- فى ادرنة عام 378 م

- وكانت النتيجة النهائية للمعارك هى : مقتل الانبراطور فالنز وعدد كبير من قادة الجيش وسحق الجيش الروماني

ثيودوسيوس الاول :

- ❖ حكم من (379-395)م
- ❖ اتخذ عدد من الاجراءات ادت الى القضاء على معالم التاريخ الروماني القديم ووحدة الامبراطورية
- ❖ شهد عصرة بداية الانشقاق بين العالمين الشرقي البيزنطي والغربي الاوروبي
- ❖ فى مجمع القسطنطينية عام 381م قرر ان تكون المسيحية هى الديانة الرسمية للامبراطورية
- ❖ واتخذ عدة اجرائات لاغلاق المدارس الوثنية فى الامبراطورية
- ❖ وقرر القضاء على اتباع المذهب الاريوسي لاعتناقة المذهب الارثوذوكسي النيقي القائل ان السيد المسيح له طبيعة واحدة وهى الالهية
- ❖ شهد عصرة الاعتراف بعدد من العناصر الجرمانية كمحالفين ومعاهدين للامبراطورية واسكنهم داخل الولايات الاوروبية للامبراطورية
- ❖ منح القوط الغربيين موطن فى اقليم تراقيا تحت اشراف القائد العسكري العام للقوات القوطية الغربية السكيزية
- ❖ انزل اللقوط الشرقيين فى منطقة بانونيا ليتخذ قائدهم لقب دوق الحدود لبانونيا ونوريكوم التابع للقائد العسكري العام للقوات الجرمانية فى اقليم الليريا
- ❖ فى نهاية عصرة تم تقسيم الامبراطورية بين ولدية اركاديوس فى الشرق وهونوريوس فى الغرب وهى بداية انقسام الامبراطورية الي شقين لم يتجمعا بعد ذلك ابدا
- ❖ وفاتة حدثت فى وقت بالغ الاهمية لتشكيل العالم الاوروبي فلم يمر ثلاثة اجيال حتى فقدت الامبراطورية ممتلكاتها فى بريطانيا وبلاد الغال واسبانيا وانتقلوا الى ايدي البرابرة الجرمان

القائد آلارك الاول :

- قائد القوط الغربيين من (395 - 410)م
- هو اكثر قادة القوط طموحاً فى الحصول على اراضي جديدة لشعبة
- طمع فى ان يكون احدي الشخصيات المؤثرة فى تاريه الامبراطورية الرومانية
- تدخل فى الصراع الذي دار بين الاخوين اركاديوس وهونوريوس
- استخدمة اركاديوس فى نزاعة مع اخية للحصول على منطقة الليريا فقام بتعيينة قائداً عسكرياً عاماً لمنطقة الليريا
- رأي آلارك ان مستقبل القوط الغربيين فى الغرب وليس فى البلقان او منطقة الليريا لان البلقان لم تعد تصلح مستقراً دائماً للقوط لما اصابها من تدمير وتخريب
- انتهز فرصة انشغال ستيلكو فى بلاد الغال وتوجه الى ايطاليا عام 401م حيث استمر لما يقرب من عام يعيث خراباً فى المناطق الشمالية الشرقية وبعد عودة ستيلكو من بلاد الغالبعد مهادنة اعدائة استدعى القوات الرومانية وفاجأ آلارك وهزمة فى معركة بوللينتيا عام 402م
- توجة آلارك الى شمال ايطاليا عبر اقويليا وارسل سفارة الى ستيلكو يطلب منة المال ووافق مجلس السناتو والامبراطور على منح آلارك ثلاثة الاف رطل من الفضة
- حاول التوسع لانشاء دولة قوطية قوية ثابتة الاركان فهاجم تراقيا حتى وصل الى ابواب القسطنطينية ولم يرجع عنها الا بعد ان حصل على مبلغ من المال فأتجة غرباً وقام بتخريب تساليا وكثير من مدن البلقان

القائد آلارك الاول :

- ❖ اصبح الطريق مفتوحا امام القوط الغربيين الى ايطاليا عندما هرب الامبراطور هونوريوس الى مدينة رافينا شرق ايطاليا وضرب آلارك حصارة على روما ثلاث مرات خلال عامين :
- حصارة الاول عام 408 م : سخر من الرومان عندما طلبوا منة ان يرحمهم عندما يقوموا بتسليم المدينة له والا سوف يقاتلون حتى اخر قطرة دم لديهم قائلاً "إن الشعب الصلب اكثر سهولة فى قطعة من العشب الغض" وتوجة الى توسكانيا ليراقب ما اذا كان الرومان جادين فى تنفيذ المعاهدة
- حصارة الثانى عام 409 م : شرط آلارك عزل هونوريوس وتولي اتالوس محافظ روما الامبراطورية حتى يفك حصارة
- حصارة الثالث عام 410 م : استولي على المدينة
- ❖ وبعد سقوط المدينة عام 410 م لم يلحق آلارك بالمدينة او بسكانها اى اذي فلم يكن يطمع فى اكثر من ان ينزل الرعب فى قلوب الرومان والحصول على موطن جديد حددة بولاية افريقية او صقلية
- ❖ وقع آلارك فريسة للمرض ومات قبل ان يحقق حلمة فى مدينة كوسينزا بجنوب ايطاليا فى اواخر عام 410 م

القائد ستيلكو :

- عهد ثيودوسيوس الاول الية بالوصاية على ابنة القاصر هونوريوس
- وربما عهد الية كذلك برعاية مصالح القسم الشرقي من الامبراطورية وهو ما اثار حقد وزراء الابن الثانى اركاديوس امبراطور الشرق
- رأى احد المؤرخين ان العداء الذي نشاء بين الامبراطوريتين الشرقية والغربية كان سببة القائد ستيلكو الذي خطط للسيطرة على منطقة الليريا التابعة للامبراطورية الشرقية وضمها للامبراطورية الغربية بمساعدة القائد القوطي آلارك
- قائد جيوش امبراطور الغرب هونوريوس
- اعتمد هونوريوس علية فى ذلك الوقت اثناء الصراع مع اخية
- تصدي للقوط ومنعهم من دخول الاراضي الايطالية الا انة لم يبذل قصاري جهدة لدفعهم خارج حدود الامبراطورية
- هزم آلارك فى معركة بوللينتيا عام 402 م عندما عاد من بلاد الغال
- عزم على التوجة الى منطقة الليريا للاستيلاء عليها ولكن المناوشات مع القوط اطلت برأسها من جديد عام 403 م
- عندما ارسل آلارك سفارة الية يطلب منه المال ارسل بدورة الى الامبراطور ومجلس السناتو يستشيرهم فى الامر فرفض رجال السناتو العرض واعتبروه تخاذلاً من ستليكو تجاة القضية الرومانية ولكنهم وافقوا فى النهاية
- كان قرار نقل البلاط الامبراطوري من روما الى رافينا على غير هوى ستيلكو الذي حاول عرقلة انتقال الامبراطور هونوريوس الى رافينا ولكن دون جدوي
- تخلص من خطر القبائل الجرمانية عام 406 م

القائد ستيلكو :

- طلب من آلارك ان يساعدة ضد الثائر قسطنطين الثالث الذي ثار ضد الحكم الروماني فى بلاد الغال ولكن قبل هذا العمل برفض واستنكار من مجلس الشيوخ الروماني
- اتهم من قبل النبلاء الرومان بالخيانة والتواطؤ مع الجرمان بسبب اصلة الجرمانى ومذهبة اللآريوسي على الرغم من حمايتة للقسم الغربي من الامبراطورية ضد الغزوات البربرية وضد الثائرين فى بلاد الغال
- منع الامبراطور هونوريوس من التوجه الى القسطنطينية لمساعدة الامبراطور ثيودوسيوس الثانى بعدما توفي والدة اركاديوس واقترح علية التوجه الى الشرق ففسر ذلك العمل بأنة يطمع فى تولية ابنة يوخيريوس عرش بيزنطة بدلاً من سلالة اسرة ثيودوسيوس
- شك الامبراطور فى ولاء ستيلكو وانتشر التذمر بين صفوف الجيش الروماني وانتهى الامر بالقبض علية واعدم فى 22 اغسطس عام 408م

ثيودوريك :

- حكم القوط الشرقيين فى ماقدونيا من (454-526) م
- ارسل كرهينة الى القسطنطينية وهو لم يبلغ الثمانى سنوات لضمان تنفيذ القوط بنود الاتفاق
- قد تشبع بالحضارة الرومانية خلال فترة وجودة بالقسطنطينية
- مكث فى بيزنطة ما يقرب من 10 سنوات واعجب بة الامبراطور البيزنطي ليو الاول
- رغم مقامة الطويل فى بيزنطة لم يستطع تعلم القراءة والكتابة ولكنة تعلم فنون الحرب والقتال
- اطلق صراح ثيودوريك عام 471 م وعاد محملاً بالهدابا بعد 10 سنوات قضاها فى القسطنطينية
- قام بالاستيلاء على ايطاليا وحاول تقليم اظافر الرومان الذين ساعدوا اودواكر وانزل بهم اشد العقاب
- اختار النبيل الرومانى ليبريوس الذي كان موالياً لاودواكر ليكون مساعداً له فى بلاط رافينا ليشرف على المؤاخاة بين القوط والرومان
- تميزت حكومتة بوجود الصبغة الرومانية والاغريقية فى جميع مظاهرها حتى فى اسماء الوظائف الحكومية
- نجح فى بسط سلطانة على جميع ارجاء ايطاليا بأستثناء روما التى تخلى عنها للدولة البيزنطية احتراماص منة لمكانة روما التاريخية
- اتخذ رافينا عاصمة جديدة لة وانشأ بها الكثير من المنشآت المعمارية وجدد عدد من المنشآت القديمة وتشييد الكثير من الحصون لحماية المدن فى شمال ايطاليا وشيد مدينة تورتونا
- اضاف جزيرة صقلية الى ممتلكات القوط الشرقيين فى ايطاليا وتحكم فى حقول القمح التى تشتهر بها تلك الجزيرة
- تصارع على منطقة بروفانس مع كل من البرجنديين والفرنجة والقوط الغربيين وسقطت المدينة وبروفانس بأكملها فى ايدى القوط الشرقيين عام 511 م
- قام بتخفيف اعباء الضرائب عن كاهل السكان لكسب ودهم

ثيودوريك :

- ❖ حاول حماية اخوانة من القوط الغربيين من بطش الفرنجة بقيادة كلوفيس
- ❖ ظل يحكم بأعباره ممثلاً لامبراطور الدولة البيزنطية وازداد نفوذة من خلال

❑ مجموعة من الصاهرات السياسية :

- تزوج من اوديفليدا اخت كلوفيس ملك الفرنجة
- زوج اختة امالافريدا الى ثرازاموند ملك الوندال فى شمال افريقية
- زوج احدى بناتة الى سيجيسموند امير برجنديا واخري ل آلاريك الثانى ملك القوط الغربيين

➢ ومن هذه المصاهرات السياسية حقت ايطاليا نوعاً من النفوذ والسيادة العليا فى غرب اوروبا خلال الربع الاول من القرن السادس الميلادى

❑ ومن السياسة الدينية :

- بدأ حكمة بسياسة التسامح الدينى فقد ابدي تسامحة مع الرعايا الكاثوليك رغم اعتناقة المذهب الآريوسي
- ترك الكنائس الكاثوليكية حتى فى مدينة رافينا العاصمة
- بني الكنائس الآريوسية لقومة من القوط
- ابدي تسامحة مع اليهود واذاع وزيرة كاسيودورس بياناص مشهوراً "بأننا لا نستطيع ان نفرض ديناً بعينة لانة لا يوجد إنسان يجبر على اعتناق ما هو ضد رغبتة" وسمح لليهود بتقوية الاسوار المحيطة بمعابدهم وامكانية اضافة الاسقف الى الحوائط القديمة ولكن امرهم بعدم تزيين الاسوار من الخارج ولم يسمح لهم ببناء معابد جديدة
- اضطهد الكاثوليك بسبب الاحداث فى بيزنطة واصدر امراً بتسليم جميع الكنائس الكاثوليكية فى ايطليا الى الآريوسين فى اغسطس عام 526 م
- مات ثيودوريك فى اواخر الشهر نفسة قبل ان ينفذ امرة بمصادرة الكنائس الكاثوليكية لصالح الأريوسيين وخلفتة ابنتة الكبري امالاسونثا

أوثاري :

- حكم اللمبارديين من (584-590) م
- اتخذ لقب الروماني فلافيوس ليقترب من الرومان فى ايطاليا ويضفى على حكمة نوعا من الشرعية
- تميز حكمة بالقوة فبدأ بأخماد الفتن والاضطرابات خاصة ثورة النبلاء فى دوقيتي بنفنتو وسبوليتو
- حاول عقد تحالف مع الفرنجة عن طريق زواجة من اخت الملك الفرنجي شلدبرت الثاني الا ان الملك الفرنجي زوج اختة من ريكاردو اول ملك القوط الغربيين فى اسبانيا
- تزوج من ثيوديلندا ابنة جاريبالد دوق بافاري عدو الملك الفرنجي للرد على اهانتة عام 589 م
- حاول افشال التحالف البيزنطى الفرنجي عن طريق :
  - ارسال سفارة الى جانترام ملك برجنديا وعم الملك الفرنجي شلدبرت
  - توجية السفارة الى بلاد الغال لعقد معاهدة السلام والتحالف مع الفرنجة
- مات الملك اوثاري قبل ان تعود السفارة مرة اخري الى بلاط بافيا
- اختارت زوجتة ثيوديلندا اجيلولف دوق مدينة تورين ليكون ملكاً للفرنجة واقترنت بة

شارل مارتل :

- لقب بالمطرقة لاضطهاده رجال جيش المسلمين في مملكته
- هو الابن غير الشرعى لرئيس البلاط فى اوستراسيا " بيبين هريستال "
- اصبح رئيس البلاط والحاكم الفعلى فى البلاط الميروفنجي (719-741) م
- حاول التصدي للاخطار الخارجية من الشعوب والقبائل المجاورة وعلى رأسها السكسون فى شمال المانيا والمسلمين فى الاندلس
- هزم يوديس عام 731 م لانة ابرم صلحاً مع العرب الاندلسيين بقيادة عثمان بن ابي سعيد الختعمى وزوج اختة لعثمان
- قام بهزيمة المسلمون الذين شنوا حملة على الارض الفرنجية فى موقعة تور بواتيية حيث قتل الغافقي وكثير من المسلمين فى معركة عرفت ببلاط الشهداء
- ارسل ابنة بيبين ليتلقي من ليوتبراند شارات الفروسية طبقاً للعادات الجرمانية
- استنجد بـ ليوتبراند ضد مسلمي الاندلس عند مهاجمتهم منطقة بروفانس عام 737 م
- استنجد البابا جريجوري الثالث بـ شارل مارتل الفرنجي عام 739 م وارسل البابا الية مفاتيح قبر القديس بطرس وخلع علية لقب بطريق الرومان ورفض شارل مارتل التدخل فى شئون ايطاليا حتى لايخسر تحالفة مع صديقة القديم ليوتبراند
- رد على سفارة البابا : بمنح اعضائها الهدايا وارسل سفارة من قبلة للتوفيق بين البابا والملك اللمباردي
- انشغل بحماية جبهات المملكة الفرنجية من الشمال ضد الفريزيين والسكسون والآلمانى
- كانت علاقتة سيئة برجال الدين فى مملكتة لاستيلائة على ممتلكات الكنائس والاديرة
- قسم حكم المملكة عام 741 م بين ولدية كارل وبيبين القصير
- كارل : رئيس البلاط فى اوستراسيا , بيبين القصير : رئيس البلاط فى نوستريا
- توفي شارل مارتل عام 741 م

كلوفس :

- زعيم الفرنجة الساليين من (481 -511) م
- اشتهر بالطموح والمهارة العسكرية
- استطاع ان ينزل الهزيمة بالبقايا الرومانية المتمثلة فى القائد الروماني سياجريوس فى مدينة سواسون عام 486 م
- مد نفوذة على الجهات الشمالية من بلاد الغال حتى نهر السين
- نقل عاصمتة من مدينة تور الى مدينة باريس عام 487 م
- ساعد اقاربة الفرنجة الريبواريين ضد قبائل الآلماني عام 496 م
- مارس سياسة معتدلة تجاه اهل البلاد بعكس معظم عناصر الجرمان :
  - احترم مشاعر اهالى بلاد الغال ولم يستولي على اراضيهم
  - احترم الاهالى ولم يؤذهم فى املاكهم ولا فى ارواحهم بل قبل الفدية منهم
- اعتنق المسيحية على المذهب الكاثوليكي الغربي عام 496 م بسبب زوجتة الاميرة البرجندية كلوتيلدا
- اسباب اعتناقة المسيحية على المذهب الكاثوليكى الغربي :
  - لينال عطف البابوية ويتقرب منهم فى روما
  - التقرب من سكان الغالورمان فى بلاد الغال حتى يكتسي عطفهم وتأييدهم والى جانب تأييد رجال الكنيسة ليكونوا عوناً لة فى توسعاتة المستقبلية
  - رغبتة فى الوصول الى شواطئ البحر المتوسط
- اعتناقة للمسيحية على المذهب الكاثوليكى اثار ضدة روح الكراهية من الممالك الجرمانية (البرجنديين والقوط الغربيين)

كلوفس :

- قام بحملة على برجنديا عام 500 م لاخضاعهم بناء على استنجاد جودجيزل البرجندى ضد اخية جندوباد
  - هزم جندوباد عند افينون واجبرة على الهرب الى الجنوب
- قام بحملة على القوط الغربيين عام 507 م
  - قتل ملك القوط الغربيين آلارك الثانى فى معركة فويية القريبة من بواتيية
  - استولى على تولوز
  - وانسحب القوط الى ما وراء جبال البرانس فى عهد ملكهم آمالاريك
- استطاع توحيد الفرنجة الريبواريين مع الساليين تحت زعامتة
- استولى على ما تبقي فى بلاد الغال من املاك الامبراطورية الرومانية
- اعترف بة انستاسيوس الاول امبراطور الدولة البيزنطية نائباً عنة فى حكم بلاد الغال ومنحة منصب القنصلية ورتبة البطريقية
- توفي فى مدينة باريس عام 511 م
- بعد وفاتة تقاسم اولادة المُلك فيما بينهم
- الصراع بين ابناء كلوفس :
  - قام شلدبرت وكلوثار بقتل ابناء اخيهم كلودومير بعد مقتل كلودومير على يد جودومار امير برجنديا عام 524 م
  - بعد وفاة ثيودوريك عام 534 م تولى ابنة ثيودوبرت الحكم ودخل فى صراع مع عمية شلدبرت وكلوثار وصمد امامهم وحكم حتى عام 548 م
  - توفي ثيودوبرت وتم اقتسام مملكة الفرنجة بين شلدبرت وكلوثار
  - تولى ثيودوالد ابن ثيودوبرت الحكم وظل يحكم حتى عام 555 م
  - توفي شلدبرت عام 558 م وتم توحيد مملكة الفرنجة علي يد كلوثار

ابناء كلوفس

Clothar كلوثار
(561 - 511) م
حصل على اقليم سواسون

- كرامنوس Chramnus
  توفي عام 560 م
- شربيرت Charibert
  (567-561)م
- سيجبيرت Sigepert
  (575-561)م
- شلبريك Chilperic
  (584-561)م
- جانثرام Gunthram
  (587-561)م

Childebert شلدبرت
" كلوبيرت "
(558 - 511) م
حصل على الاقليم المحيط بباريس

Theodoric ثيودوريك
" تييري "
(534 - 511) م
حصل على اقليم ميتز ورميس

- ثيودوبرت Theodobert
  (548-534)م
- ثيودوالد Theodoald
  (555-548)م

Chlodomer كلودومير
(524 - 511) م
حصل على اقليم اورليانز

- ثيودوالد Theodoald
- جانثر Gunther
- كلودوالد Clodoald

كلوثار :

- ❖ ابن الملك كلوفس
- ❖ حكم مملكة الفرنجة من (511-561) م بجانب اخوتة
- ❖ قام بمساعدة اخية شلدبرت بقتل ابناء اخية كلودومير
- ❖ ساعد مع شلدبرت ثيودوبرت فى الاستيلاء على مملكة برجنديا عام 534 م
- ❖ قام بتوحيد الفرنجة تحت قيادتة بعد ان استولي على ممتلكات كل من اخية شلدبرت وثيودوالد جفيد اخية ثيودوريك
- ❖ سلك مسلكاً عدائياً تجاة الكنيسة الفرنجية حيث فرض على الكنائس اتاوة سنوية تقدر بثلث دخلها
- ❖ بطش كل من تسول لة نفسة الخروج عن حكمة :
- حرق ابنة كرامنوس من زوجتة كونسينا عام 560 م عندما قام الابن بثورة ضد ابية متحالفاً مع عمة شلدبرت قبل وفاتة فى باريس عام 558 م
- ❖ مات كلوثار كمداً على ابنة عام 561 م
- ❖ تم تقسيم مملكة الفرنجة بين ابناء كلوثار

شربيرت Charibert (561-567)م حصل على باريس	سيجبيرت Sigepert (561-575)م حصل على اقليمي رميس وميتز المعروفان بأوستراسيا او الشرق	شلبريك Chilperic (561-584)م حصل على اقليم سواسون المعروف بنوستريا او الغرب	جانثرام Gunthram (561-587)م حصل على برجنديا واورليانز

شلدريك الثالث :

- ❖ قام بتعيينة كارل وبيبين القصير ملك الميروفنجيين لإضفاء الشرعية على حكمهما
- ❖ حكم المملكة الميروفنجية من (743-751) م
- ❖ هو اخر الملوك الميروفنجيين
- ❖ ايقن المعاصرون ان الوضع السياسي القائم فى الدولة غير صحيح فى ظل حكم رئيس البلاط الذي اصبح هو الحاكم الفعلى للبلاد ومع وجود ملك شرعي مستضعف
- ❖ عقد بيبين القصير مجلس فى سواسون عام 751 م :
  - قررعزل شلدريك الثالث
  - احلال بيبين نفسة ملكاً على عرش الفرنجة
- ❖ تم عزل شلدريك الثالث ونفية الى احد الاديرة

بيبين القصير :

- ❖ هو ابن شارل مارتل
- ❖ رئيس البلاط فى نوستريا
- ❖ كان عصرة بداية لظهور الدولة الكارولنجية
- ❖ عقد بيبين القصير مجلس فى سواسون عام 751 م :
  - ارسل رسالة الى البابا زكريا الاول فى روما يستشيرة حول عزل شلدريك الثالث فوافق البابا
  - قررعزل شلدريك الثالث
  - احلال بيبين نفسة ملكاً على عرش الفرنجة
- ❖ نصب نفسة ملكاً على عرش الفرنجة (751-768) م
- ❖ ارسل الية البابا ستيفن الثالث يدعوة لمساعدة الباباوية ضد ممارسات اللمبارديين فى ايطاليا وقام بيبين بدعوة البابا لزيارة بلاد الغال فقبل البابا الدعوة وتوجة من فورة الى باريس واستقبلة بيبين واولادة عام 754 م
- ❖ عقد البابا مجمعاً حضرة الملك وكبار النبلاء ورجال الدين :
  - طلب البابا من بيبين القصير المساعدة ضد اللمبارديين
  - قام بتتويج بيبين ملكاً على الفرنجة
  - توج ابنية شارل وكارلومان ملكين مشاركين لابيهما
- ❖ زحف بيبين برفقة البابا الى ايطاليا وهاجم على الممتلكات اللمباردية فى شمال ايطاليا وقام بهزيمة إستولف ملك اللمبارديين فأملي علية بيبين شروطة ليكون تابعاً لملك الفرنجة وان يسلم رافينا والممتلكات الباباوية للبابا ستيفن فى اواخر عام 754 م

بيبين القصير :

- ❖ ارسل بيبين حملة ثانية فى عام 756 م لعدم التزام اللمباردين بالاتفاق المبرم عام 754 م
- بعد مصرع إستولف انتخب ديزيدريوس دوق توسكانيا ملكاً للمباردين بمباركة البابا وبيبين ملك الفرنجة
- ❖ بعد حكم استمر لمدة 17 عاماً توفي بيبين فى 24 سبتمبر عام 768 م
- ❖ قبل موتة قام بتقسيم مملكة الفرنجة بين ولدية شارل وكارلومان

شارل Charles (814-768)م حصل على اوستراسيا وجانب كبير من نوستريا	كارلومان Carloman (771-768)م حصل على برجنديا وبروفانس والألزاس وجرمانيا والجزء الشرقي من اقطانيا

- ❖ لم يكن الاخوان على وفاق لولا جهود الملكة الام بيرترادا التى منعت قيام الحرب بينهم
- ❖ قاد الدوق هونالد ثورة ضد شارل فى دوقية اقطانيا عام 769 م وانتصر علية شارل وطاردة صوب الجنوب
- ❖ توفي كارلومان فى 4 ديسمبر عام 771 م وهربت زوجتة الملكة جربرجا الى ابيها ديزيدريوس ملك اللمبارديين خوفاً من انتقام شارل من اولادها

شارلمان:

- ❖ ابن الملك بيبين القصير
- ❖ اصبح السيد على مملكة ابية بيبين بعد وفاة اخية كارلومان عام 771 م
- ❖ أستولي على مملكة اخية بعد هروب زوجتة اخية وابنيها الى ايطاليا
- ❖ رفع ديزيدريوس مظلمة الى البابا ستفن الرابع ومن بعدة البابا هادريان الاول وطلب منهما الاعتراف بحفيدية ابنى كارلومان ملكين على الفرنجة خلفاً لابيهما المتوفي ولكن البابوية رفضت وطالبتة بأن يعيد كل الاراضي التى منحها الملك بيبين للبابوية بحجة انها هبة من بيبين الى البابوية وقرر ديزيدريوس تقليم اظافر البابوية :
  - هاجم بعض المدن البابوية مثل فيرارا و كوماتشيو و فاينزا
  - بدأ فى تهديد رافينا
  - اندفع لمحاصرة روما لكن روما استعصت علية وقاومت مقاومة شديدة
- ❖ استخدم شارلمان طريقاً دبلوماسياً محاولاً اقناع ملك اللمبارديين بإحلال السلام فأرسل الية مبعوثاً محاولاً الحصول على جميع مطالب البابوية العادلة بإعادة املاك كنيسة القديس بطرس ولكن لم تفلح الدبلوماسية مع اللمباردين
- ❖ انشغل بحربة مع السكسون عام 772 م
- ❖ وصل البابا هادريان هارباً عبر البحر الى بلاط شارلمان بعد عودتة من الحرب السكسونية فتقابلا فى جنيف وقام بتقسيم الجيش الى قسمين :
  - القسم الاول قادة بنفسة
  - القسم الثانى اوكل الية عمة برنارد
  - بعد عبور الممرات الجبلية التى الجيشان وقاما بحصار ديزيدريوس فى مدينة بافيا واستطاع هزيمة الجيش اللمباردي
  - ظل شارلمان محاصرا لمدينة بافيا حتى نهاية عام 773 م

شارلمان:

- اضطر شارلمان الى قضاء عيد الفصح عام 774 م فى مدينة روما وهناك تقابل مع البابا هادريان الذي استقبلة استقبالاً حافلاً ومنح شارلمان البابوية منحة مشابهة لمنحة ابية وهى اكزارخية رافينا من فيرارا وكوماتشيو فى الشمال الى اوسيمو فى الجنوب بما تشملة من مناطق النزاع السابقة بين البابا و الملك اللمباردي

- توجة الى محاصرة مدينة بافيا مرة اخري بعد المكسب العسكرى والادبي فسقطت فى ايدي شارلمان
- اعلن شارلمان نفسة ملكاً على ايطاليا وتلقب بلقب " شارل حاكم بلاد الفرنجة واللمبارديين والبطريق الرومانى"
- فى عام 780 م عين شارلمان 20 كونتاً فرمجياً لحكم المملكة تحت امرة ابنة بيبين الذي توج ملكا على اللمبارديين من قبل ابية
- سلم اكزارخية رافينا ودوقية روما وبعض المدن التوسكانية لبابا روما
- ظهر فى ذلك العصر ما يسمي بـ"هبة قسطنطين" لاقناع شارلمان ان ارجاعة املاك البابوية هو تجديد لما فعلة قسطنطين العظيم من قبل مع البابا سيلفيستر الاول
- كان امتداد حكم شارلمان علي الشمال الايطالي قد اكسبة تاج لمبارديا كمدافع عن بطريركية اللاتين المسيحية وكانت هذة الخطوة الاولي نحو احياء الامبراطورية الرومانية فى الغرب
- لم يكن شارلمان غرضة مساعدة البابا ضد اللمبارديين وتسليم ايطاليا الى البابوية بل كان طامعاً فى ان يكون سيداً علي شبة الجزيرة الايطالية كلها
- توجة عام 776 م الى شمال ايطاليا لإخضاع الدوقيات الجنوبية التى حاولت الاستقلال عن سلطان البابا وهى (دوقية فريولي وحاكمها هرودجود بالاضافة الى مدن تريفيزو وكيفيدال ودوقيات سبوليتو وبنفنتو وسالرنو)
- رفض زواج اختة الاميرة جيزلا من ليو الخزري ابن الامبراطور قسطنطين الخامس بسبب اختلاف المذهب الديني بين الجانبين

شارلمان:

- ❖ عاد الى ايطاليا عام 786 م لإخماد المؤامرة التى قام بها الدوق اريخيس دوق بنفنتو الذي اعلن العصيان ضد شارلمان
- تقدم شارلمان بكل قوتة وحاصر المدينة مما دفع اريخيس الى مهادنة شارلمان
- منح شارلمان اريخيس سلاماً مقابل دفع اتاوة سنوية
- ❖ اصبحت زعامة اوروبا الغربية بأيدي شارلمان وليست فى ايدي البابوية
- ❖ كان شارلمان ينوي عدم المحافظة على هبة قسطنطين بشكل حقيقي فقد التزم بهبة ابية فى البابوية
- ❖ لقاء البابا ليو الثالث بالملك شارلمان فى مدينة بادربون :
- فرض علية شارلمان المثول امام المحكمة التى عقدها فى روما ليبرأ البابا من التهم والجرائم المنسوبة الية
- قرر شارلمان براءت البابا وسمح لة بالجلوس على عرش القديس بطرس
- عفا البابا ليو عن اعدائة بعد ان قرر شارلمان قتلهم
- فى يوم عيد الميلاد عام 799 م بعد مرور يومين على محاكمة البابا ازدحم المسيحيون الرومان فى ساحة القديس بطرس فى روما وهم يهتفون " انت الممدوح من الرب انت السيد المعترف "
- ❖ قام البابا بتتويج شارلمان وهو يرنم "الى شارل الاوغسطس المتوج من الرب الامبراطور الرومانى العظيم المحب للسلام اللهم هبة العمر المديد والنصر "

شارلمان:

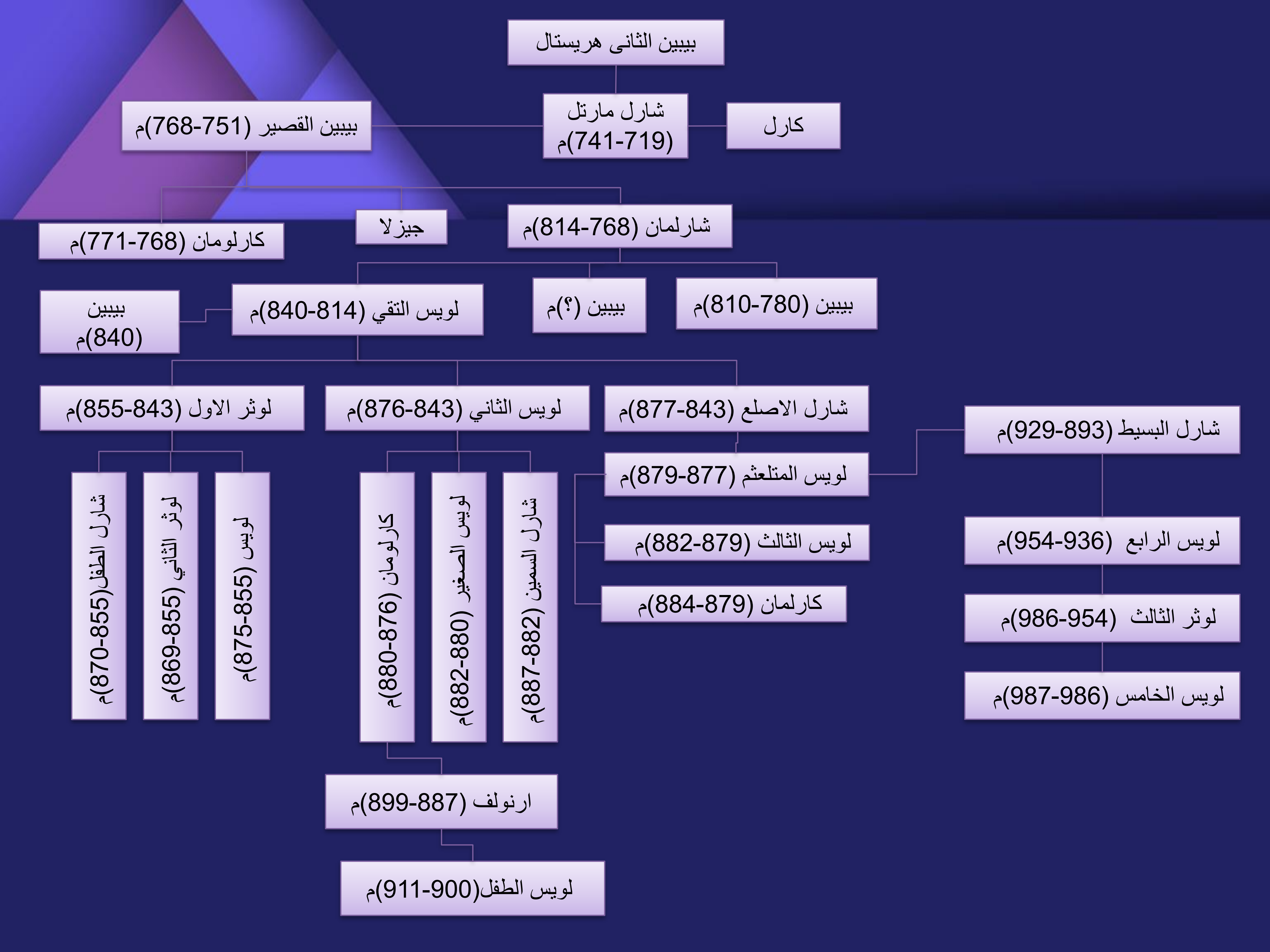
- رد فعل شارلمان تجاة التتويج :
- اراد المؤرخ اينهارد ان يؤكد على عدم رغبة شارلمان فى تلقي التاج الامبراطوري
- وهناك رأي يقول ان تلك الخطوة تلبية لرغبة شارلمان نفسة وربما ما ظهر فى نص اينهارد كان يعنى غضب شارلمان من الطريقة التى تم بها التتويج وانة لم يكن راضياً ان يمنح التاج من يد البابوية حتى لا يكون البابا صاحب الفضل والمنة علية
- يري البعض ان تمنعة هذا يكون سبباً ظاهريا حتى لا يغضب بيزنطة صاحبة الحق فى التاج واللقب الامبراطوري وفقا لحق الورثة واكد اينهارد على ذلك عندما ذكر غضب الاباطرة البيزنطيين من تلك الخطوة التى قام بها البابا وشارلمان فى روما وحاول ان يهدأ من روعهم وغطررستهم برسائلة التى ارسلها مع رسلة الى الشرق
- كان تتويج شارلمان له وقع كبير فى التاريخ :
- اعتبرت دلالة على انتقال السلطة من الشرق الى الغرب
- كانت تعنى عملية التتويج ضمن مفاهيمها ان هناك اوروبا جديدة آخذة فى التشكيل والتكوين
- كانت بداية للمزاعم البابوية التى اصطدمت مع الحقوق الامبراطورية وهيمنة كل منهما على الاخر
- كانت علامة على ميلاد حضارة اوروبية جديدة تختلف عن الحضارة الرومانية وكذلك الحضارة البيزنطية فى الشرق
- استطاع شارلمان مواصلة حروبة ضد الوثنيين اعداء المسيحية
- اخذت الكثير من الممالك تخطب ودة وتطلب عقد السلام معة
- الملوك السكوتلانديين كانوا يخاطبونة بسيدهم وانهم من رعاياة
- كانت علاقة شارلمان مع الخليفة العباسي هارون الرشيد ودية
- قام اباطرة القسطنطينة (نقفور الاول وميخائيل الاول وليو الخامس) بمباحثات ودية خلال عدد من السفارات ليضمنوا عدم قيام شارلمان بأى عمل من شأنة الضرر باللقب الامبراطورى للبيزنطيين

شارلمان:

- ❖ اكتسب شارلمان شهرة واسعة بتتويجة الامبراطوري :
- كتب الشعراء فى عصرة عنة الكثير فى قصائد المدح
- ❖ حروب شارلمان مع الاندلسيين :
- شن حروباً على الجبهة الجنوبية مع العرب الاندلسيين بسبب الاجتماع الذي عقدة فى بادربورن فى ربيع 777 م مع نبلاء الفرنجة والسكسون ومبعوثين من مسلمي الاندلس من قبل حكام برشلونة وجيرونا وطلب المبعوثان مساعدتهم ضد الحاكم الاموي فى قرطبة (الخليفة عبدالرحمن بن معاوية الاموي)
- قام شارلمان بحملتين صوب الاندلس فى عامي (777 / 778) م وكانت الحملة الثانية هى تلكم الحملة التى خلدها الشعراء فى انشودة رولان
- وافق شارلمان على العرض الذي قدمة الامراء العرب لة رغبة منة فى حماية حدودة الجنوبية ورغبة فى تنفيذ مخططة الصليبي تجاه المسلمين فى الاندلس ورغبتة فى اعادة ترسيم خط الحدود مع المسلمين ليكون عند حدود قرطبة اما حدود بلاد الغال تنتقل الى جنوب جبال البرينيية
- قسم شارلمان جيشة الى قسمين سارا فى طريقين مختلفين سار شارلمان بالقسم الاول عبر معبر بمبلونة وبينا سار القسم الثانى من معبر آخر وتقابل الجيش عند مدينة سراقوسة واقام شارلمان معسكرة هناك
- قام بحصار عدد من المدن فى شمال اسبانيا
- عاد الى اقطانيا دون ان تحقق حملتة النجاح المنشود بسبب ثورة السكسون بزعامة فيدوكند
- لم تحقق حملة شارلمان على الاندلس سوي النصر الاول لهم عند الاستيلاء على مدينة بمبلونة واخفق فى الاستيلاء على مدينة سرقسطة ولم يستطيع مواجهة عناصر الباسك التى هاجمت قواتة فى الممرات الضيقة لجبال البرينيية ولم يتيسر لهم الانتقام منهم

شارلمان:

- امتدت سلطة شارلمان :
  - الى اقطانيا وجاسكوني واقليم البرينيية حتى نهر ايبرو النابع من الاراضي الاسبانية
  - اخضع ايطاليا حتى كالابريا فى الجنوب عدا الممتلكات البيزنطية
  - اخضع القبائل السكسونية فى الشمال الالمانى
  - سيطر على مناطق بانونيا وداكيا فى الشرق على ضفاف نهر الدانوب الاوسط
  - امتد نفوذة على ساحل دالماشيا عدا المدن التابعة للامبراطورية البيزنطية
  - اخضاع قبائل السلاف والآفار والبوهيميين
- اشتملت الامبراطورية الكارولنجية على 21 اسقفية وهى :
  - فى ايطاليا : روما ورافينا وميلان وفريولي وجرادو
  - فى بلاد الغال : كولون ومainس وسالزبورج وتريف وسينس وبيسانسون وليون وروين وريمس وآرلس وفيينا و موتيية آن تارنتييز وإمبرون وبردو وتور وبورج
- لم يكن فى استطاعة ابناء شارلمان واحفادة ان يحافظوا على تلك الامبراطورية المترامية الاطراف من هجمات المغيرين :
  - هاجم الفيكنج مملكة الفرنجة من الشمال والغرب وخاصة منطقة الفلاندرز عام 820 م
  - هاجم المسلمون من الجنوب مدن سيردانا وفالي خلال عام (826 : 828) م
- نشبت النزاعات الاسرية بين احفاد شارلمان حينما طبقوا قانون الفرنجة القائل بمبدأ تقسيم الارث بين ابناء الملك
- توفي شارلمان فى 28 يناير عام 814 م بمدينة آخن



بيبين الثانى هريستال
كارل
شارل مارتل (741-719)م
بيبين القصير (768-751)م
شارلمان (814-768)م
جيزلا
كارلومان (771-768)م
بيبين (810-780)م
بيبين (؟)م
لويس التقي (840-814)م
بيبين (840)م
شارل الاصلع (877-843)م
لويس الثاني (876-843)م
لوثر الاول (855-843)م
لويس المتلعثم (879-877)م
لويس الثالث (882-879)م
كارلمان (884-879)م
شارل البسيط (929-893)م
لويس الرابع (954-936)م
لوثر الثالث (986-954)م
لويس الخامس (987-986)م
شارل السمين (887-882)م
لويس الصغير (882-880)م
كارلومان (880-876)م
ارنولف (899-887)م
لويس الطفل(911-900)م
لويس (875-855)م
لوثر الثاني (869-855)م
شارل الطفل(870-855)م

❖ خريطة تقسيم فردان عام 843 م بين ابناء لويس التقي :



❖ ايطاليا فى نهاية القرن السادس الميلادي :

